المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة نجران

مكتب التربية والتعليم بمحافظة شروره

ثانوية تحفيظ القرآن الكريم

بحث بعنوان

(إستراتيجات وطرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بين الواقع والمأمول)

دراسة بحثية بمدارس تحفيظ القرآن بمحافظة شروره

المعلمة

نورة سعد عبدالله القحطاني

مديرة المدرسة

هدى الحكمى

المقدمة

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، الحمد لله علم القران ، خلق الإنسان ، علمه البيان ، الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، جعل القرآن هداية للناس ، ونبراساً يضيء لهم الطريق ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي الأكرم ، علم القرآن فكان خير معلم ، فصلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله وأصحابه أجمعين . . أما بعد:

فأحييكم بتحية الإسلام ، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فنحن جميعاً نوظف جميع الإمكانات والطاقات لخدمة هذا الدين العظيم ، إلا وإن من أعظم ما يُخدم به هذا الدين كلام الله عز وجل. وقد قال تعالى في فضل تعلمه

قال تعالى { وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ } [القمر:١٧

وورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه

عُقبةَ بنِ عامرٍ (رضي الله عنه) قالَ: قال رسولُ الله (صلى الله عليه وسلّم):
«تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ وتَعَاهَدُوهُ واقْتَنُوهُ وتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ [تَفَلُّتًا] مِنَ المَخَاضِ في العُقُلِ»

ومن هذا المنطلق كان بحثي هذا عن فضل القرآن وتعلمه والطرق والإستراتيجيات التي ينبغي على معلمة القرآن الكريم أن تلم بها والله الموفق

التمهيد

مدارس تحفيظ القرآن الكريم تعد من أهم المعاقل لتدريس بناتنا وتحفيظهم كتاب الله وفيها تختم الطالبة كتاب الله تعالى ويالله من فخر عظيم للمعلمة وللطالبة .ولكن هل حصص القرآن في مدارس تحفيظ كتاب الله تعطى حقها وتخرج الطالبة منها بالفائدة العظمى ويستمر معها أثر هذه الحصة الى مابعد ....ومن هنا كان منطلق بحثي.

موضوع الدراسة هو الاستراتيجيات والطرق التي يبغي على المعلمة وخاصة معلمة العلوم الشرعية والقرآن الكريم الإلمام بها ومعرفتها وتطبيقها في الميدان

مشكلة الدراسة

عدم إلمام بعض المعلمات وخاصة معلمات القرآن الكريم بالطرق والإستراتيجيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم أو عدم إطلاعها وكذلك وجود بعض الصعوبات لدى المعلمات في تطبيق هذه الاستراتيجيات

وقد حاولت في بحثي هذا أن أقف على أسباب المشكلة وبعض العوائق وكذلك طرح بعض الإستراتيجيات والطرق القديمة والحديثة في تدريس القرآن الكريم متمنية أن يكون في بحثي هذا الفائدة المرجوة وأن يعود بالنفع على كل من يقرأه والله الهادي الى سواء السبيل

محتويات البحث

المقدمة

الفصل الأول

فضل تعلم وتعليم القرآن الكريم

آداب تعلم القرآن

طرق تدريس القرآن

اسباب وعوائق في تدريس القرآن الكريم

الفصل الثاني

موضوع الدراسة (الاستبانة ونتائجها)

كيف تخططي لإنجاح حصة القرآن الكريم

الإستراتيجيات الحديثة في تدريس القرآن الكريم

تقنيات في حصص القرآن الكريم

الخاتمة

المراجع

الفهرس

الفصل الأول

الباب الأول

فضل القرآن وفضل تعلمه

أهمية تعليم القرآن الكريم :

إن التعليم هو أشرف مهنة ، وهو مهنة الأنبياء ، وهو أفضل مهنة لكنه أشق مهنة . ومن باب أولى تعليم القرآن الكريم و الإخلاص هو الأساس في الأمور كلها ، ومن باب أولى في تعليم كتاب الله الكريم

إن من أهمية العلم أن الله سبحانه له عدة صفات مشتقة من العلم مثل : العالم ، العليم ، العلام ، أعلم ، وسع وأحاط علمه .
كذلك تولى رسوله صلى الله عيه وسلم تعليم أصحابه ، فاستخدم أفضل الأساليب وأوضحها وأشدها تأثيرا وأنفعها

ولقد ورد في فضل تعليم القرآن الكريم آيات وأحاديث نبوية كثيرة . والقرآن الكريم هو كلام الله تعالى ، وفضل كلام الله على كلام الناس كفضل الله عليهم ، وهو أفضل الذكر ..

هذا الكتاب الذي فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُم ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُم، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُم، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْل ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ الله ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ الله ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِين ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيم ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيم ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاء ، وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَة ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاء ، وَلاَ يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدّ ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُه ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا [إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ] مَنْ قَالَ بِهِ صَدَق ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِر ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَل ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم.
قال الحافظ السيوطيُّ – رحمه الله : تعليمُ الصبيانِ القرآن أصلٌ من أصول الإسلام ،فينشان على الفطرة، ويسبق إلى قلوبِهم أنوارُ الحكمة قبل تمكن الأهواء منها ، وسوادها بأكادر المعصية والضلال.

فضْل تلاوة القرآن الكريم:

قبل أن أذكرَ فضل تلاوة القرآن الكريم، أبدأ فأعرِّف القرآن الكريم - كما قال العلماء - القرآن كلام الله المُعجِز، المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة جبريل - عليه الكريم: هو السلام - المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبَّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.

فضْل تلاوة القرآن الكريم:

إنَّ مِن أفضل العبادات وأجَلِّ الطاعات، وأحسن القُرُبات إلى الله تعالى: تلاوةَ القرآن الكريم، فقد حثَّ الله - سبحانه وتعالى - ورسولُه الكريم - صلى الله عليه وسلم - عليها؛ لقد جاء في بيان فمن فضْل تلاوة القرآن الكريم آيات عظيمة، وأحاديث نبوية شريفة، تُبَيِّن فضل تلاوة القرآن، الآيات الكريمة

قال تعالى(إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُور لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُور)

[فاطر: ٢٩، ٣٠] .

وقال تعالى

(يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ{١} قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً{٢} نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً{٣} أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ {تَرْتِيلاً{٤} إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً)٥

المزمل

وأمر الله تعالى رسوله بقوله - جل جلاله :-

(إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ (٩١) الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ)

[النمل: ٩١، ٩٢]

(: ، ولنحذر أن نكون كما تعالى

(وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا)

([الفرقان: ٣٠].

من هذه وقد حفلتْ كُتُب السنة النبويَّة بكثيرٍ من الأحاديث التي تُبَيِّن فضل تلاوة القرآن الكريم، الأحاديث:

١-

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

(: ((مَن قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف

٢-

وعن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

((الماهر بالقرآن مع السفَرة الكرام البَرَرة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه، وهو عليه شاقٌّ، له أجران))

وفي رواية: ،

((والذي يقرأ وهو يشتد عليه له أجران))

٣-

وعن أبي موسى الأشْعري - رضي الله عنه - قال: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -:

((مثَل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجة؛ ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي

لا يقرأ القرآن مثل التمْرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مُر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح، وطعمها مُر)).

٤-

وعن أبي أمامه الباهلي - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((اقرؤُوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه))

٥-

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((لا حسد إلا في اثنتَيْن: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جار له فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان، فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان، فعملت مثل ما يعمل)).

الباب الثاني

آداب تلاوة وتعلم القرآن الكريم

ينبغي على مَن يقرأ القرآن مُراعاة الأدب مع القرآن، فينبغي أن يستحضرَ في نفسه أنه يناجي الله تعالى، ويقرأ على حال من يرى الله تعالى، فإنه إن لم يكن يراه فإن الله تعالى يراه، ومن جملة هذه الآداب التي ذَكَرَها الإمام النووي - رحمه الله

١/.ينبغي إذا أراد القراءة أن ينظفَ فاه بالسواك وغيره

٢/يستحب أن يقرأ وهو على طهارة، فإن قرأ محدثًا جاز بإجماع المسلمين، والأحاديث فيه كثيرةٌ معروفة؛ قال إمام الحرمين: "ولا يُقال: ارتكب مكروهًا، بل هو تارك للأفضل، فإن لَم يجد الماء تيمَّم، والمستحاضة في الزمن المحكوم بأنه طهر حكمها حكم المحدث، وأما الجُنُب والحائض فإنه يحرم عليهما قراءة القرآن؛ سواء كان آية أو أقل منها، ويجوز لهما إجراء القرآن على قلْبهما من غير تلفُّظ به".

٣) يُستحب للقارئ في غير الصلاة أن يستقبلَ القبلة، ويجلس متخشعًا بسكينة ووقار، مطرقًا رأسه، ويكون جلوسُه وحده في تحسين أدبه وخضوعه كجلوسه بين يدي مُعلِّمه، فهذا هو الأكمل، ولو قرأ قائمًا أو مضطجعًا أو في فراشه أو على غير ذلك من الأحوال، جاز، وله أجر، ولكن دون الأول؛ قال الله - عز وجل

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ*
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)

آل عمران: ١٩٠، ١٩١

وثبَت في الصحيح، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. يتكئ في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن؛ رواه البخاري ومسلم

٤.)الاستعادة عند القراءة فيقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، هكذا قال الجمهور من العلماء

٥)وينبغي أن يحافظَ على قراءة " بسم الله الرحمن الرحيم" في أول كل سورة، سوى براءة؛ فإن أكثر العلماء قالوا: إنها آية؛ حيث تكتب في المصحف، وقد كُتبت في أوائل السور سوى براءة، فإذا قرأها كان متيقنًا قراءة الختمة أو السورة؛ قاله النووي - رحمه الله.

٦)المحافَظة على الخُشُوع، والتدبُّر عند القِراءة، والدلائل عليه أكثر مِنْ أنْ تُحصَر وأشهر، وأظهر من أن تذكر، فهو المقصود المطلوب، وبه تنشرح الصدور، وتستنير القلوب؛ قال الله - عز وجل :-

(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ)

النساء: ٨٢]

(:، وقال تعالى

(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ)
والأحاديث فيه كثيرة، وأقاويل السلَف فيه مشهورة، وقد بات جماعة من السلف يتلون آية واحدة يتدبرونها، ويُرَددونها إلى الصُّبح.

٧)البكاء عند قراءة القرآن أو التباكي في حال القراءة، وهو صفة العارفين، وشعار عباد الله الصالحين؛ قال الله تعالى
(وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا)
الإسراء: ١٠٩
. وقد وردتْ فيه أحاديث كثيرة، وآثار السلَف

٨)وينبغي أن يرتّل قراءته، وقد اتَّفق العلماء - رضي الله عنهم - على استحباب الترتيل؛ قال الله تعالى:
(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)
المزمل
وثبت عن أم سلمة - رضي الله عنها - أنها نعتتْ قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قراءة مفسرة حرفًا حرفًا؛ رواه أبو داود والنسائي والترمذي، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٩)ويُستحب إذا مرَّ بآية عذاب أن يستعيذَ بالله من الشر ومن العذاب، أو يقول: اللهم إنِّي أسألك العافية، أو أسألك المعافاة من كلِّ مكروه، أو نحو ذلك، وإذا مرَّ بآيةِ تنْزيهٍ لله تعالى نزه، فقال: سبحانه وتعالى، أو تبارك وتعالى، أو جلتْ عظمة ربنا؛ فقد صح عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما - قال: صليتُ مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلتُ: يركع عند المائة، ثم مضى فقلتُ: يصلي بها في ركعة، فمضى فقلتُ: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ ترسُّلاً، إذا مرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ سبَّح، وإذا مرَّ بسؤالٍ سأل، وإذا مرَّ بتعوُّذ تعوَّذ؛ رواه مسلم في صحيحه.
وكانت سورة النساء في ذلك الوقت مُقَدَّمة على آل عمران.

١٠)ومما يعتنى به ويتأكد الأمر به احترام القرآن من أمور قد يتساهل فيها بعض الغافلين القارئين مجتمعين، فمِن ذلك اجتناب الضحِك واللغط والحديث في خلال القراءة إلا كلامًا يضطر إليه، وليمتثل قول الله تعالى
(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
الأعراف ٢٠٤
ومن ذلك العبث باليد وغيرها، فإنه يناجي ربه - سبحانه وتعالى - فلا يعبث بين يديه، ومن ذلك النظر إلى ما يلهي ويُبَدِّد الذِّهن.

١١)أن يقرأ على ترتيب المُصحف، فيقرأ الفاتحة، ثم البقرة، ثُم آل عمران، ثم ما بعدها على الترتيب، وسواء قرأ في الصلاة أو في غيرها قال العلماء: الاختيار الترتيب، ولو خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز، فقد جاءت بذلك آثارٌ كثيرة

الباب الثالث

طرق تدريس القرآن الكريم

طرق التدريس قديما

من الأدوات المستخدمة في التحفيظ

اللوح

طريقة اللوح على اعتبار أنه أهم المعدات المستخدمة، (الذي سُمّيت الطريقة باسمه)، واللوح :عبارة عن قطعة من الخشب تُصنع من الزيتون أو الزان أو غيرهما من الأشجار، حسب نوع الأشجار المتوفرة والمتاحة في المنطقة.

وقد ورد ذكر اللوح بالإفراد والجمع في كتاب الله؛ فقد جاء بالإفراد في قوله تعالى:

(بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ)

البروج (٢١*٢٢)

وأما بالجمع (الألواح) في أكثر من موضع عند تعرض القرآن لنبي بني إسرائيل موسى -عليه السلام- قال تعالى:

(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَآءَ وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)

الأعراف] ١٥٠

وقوله تعالى :

(وَلَمّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ)

الأعراف١٥٤

القلم

وأما الأداة الثانية التي تلي اللوح في الأهمية هو القلم، وقد جاء ذكر القلم في الآيات الأولى التي نزلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

قال تعالى

(ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِكَ ٱلَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ ٱلإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلأَكْرَمُ * ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ * عَلَّمَ ٱلإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) العلق ١*٥

وسُمّيت سورة باسم القلم (سورة القلم)

قال تعالى:

(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُون) القلم ١

وقد اقترن القلم بالتعليم في هذه الآيات، أي أن التعليم لابد أن يكون بالقلم.

والقلم المقصود في طريقة حفظ القرآن هو عبارة عن قطعة خشبية تُصنع من شجر القصب لا يتجاوز طولها ١٥ سم وعرضها نحو سنتمتر عادة، وتُدبب وتُشقّ من مقدمتها.

المداد

وأما المداد فيُصنع من الصوف؛ إذ يُحرق ويُدقّ ثم يُصبّ عليه بعض الماء، ويُسمّى بالاسم الشعبي (الصمغ)، ويوضع دلك المداد في أوعية صغيرة كالقنينة، وتُصنع من الفخار كسائر الأدوات المستخدمة، وتُسمّى تلك القنينة في مصطلح الطلبة (الدواية).

المراجعة

ودائماً يوصي المشايخ بالتلاوة، وخاصة تلك السور القريبة من لوحك؛ أي موضع ما وصلت إليه من الحفظ، ويُقال لها (المحايات)، فهي دائماً تحتاج التكرار في كل يوم حتى يرسخ حفظها، وعادة يكون مقدار(المحايات) حزبين (جزء) أو ثلاثة أحزاب (نقزه).

ويستمر الطالب بعد ختمه في الكتابة مرة أخرى، والتي يُقال لها (أخت الشقة)، فأول كتابة لكتاب الله يُقال لها (الشقة)، والكتابة مرة ثانية يُقال لها (أخت الشقة)، وبعد ذلك القلم الثاني والثالث، إلي أن يختم كتاب الله حفظاً وإتقاناً وكتابة ورسماً، ويقوم بعدها بالتدريس مع شيخه إلى أن يزكيه شيخه، ويكون له حلقة كتّاب وحده، ويكون بعدها شيخاً حافظاً لكتاب الله، معلماً له.

و يجب توجيه الطالب الذي يود حفظ القرآن الكريم ، وتعريفه بالقواعد العامة والضوابط

: الأساسية لحفظ القرآن الكريم ، وأهمها

١)الإخلاص في تعلمه وتعليمه

قال تعالى : " وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين "

البينه(٥)

.بالإضافة إلى إيجاد الدافع الإيماني والرغبة الأكيدة في حفظ القرآن الكريم

٢) الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر

٣) اختيار مكان الحفظ ووقت الحفظ

٤)القراءة المجودة والحفظ المرتل " ورتل القرآن ترتيلا " ، واعتبار تصحيح القراءة مقدما على الحفظ .

٥)الاقتصار على طبعة واحدة من المصحف ، ويفضل المصحف الذي تنتهي الآية في آخر الصفحة ، وتركيز النظر أثناء الحفظ على الآيات لتنطبع على صفحات الذهن .

٦)عملية الربط بين الآيات تؤدي إلى الحفظ المتماسك ، والفهم الشامل سبيل الحفظ المتكامل ، وعملية التكرار تحمي الحفظ الجديد من التفلت والفرار .

٧)الحفظ اليومي المنظم خير من الحفظ المتقطع والحفظ البطيء الهادئ أفضل من السريع المندفع والتركيز على المتشابهات يدفع الالتباس في الحفظ .

٨)حسن الارتباط بالشيخ المعلم أو الأستاذ

٩) اقتران الحفظ والقراءة بالعمل ، ولزوم ترك المعاصي ولزوم الطاعات .

١٠) ضرورة المراجعة المستمرة لتثبيت المحفوظ .

١١) الالتجاء إلى الله بالدعاء وطلب العون منه عامل مهم في حفظ القرآن الكريم

بعض طرق تدريس القرآن الكريم في الحلقات :

أولا : الطريقة الجماعية :

وهذا يستوجب أن يكون الطلاب في مستوى واحد ، فيقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة ، يقوم المدرس بتلاوته على الطلاب أولا تلاوة نموذجية مجودة مرتلة ، ثم يختار الطلاب المميزين ليعيد كل منهم على حدة تلاوة ذلك القدر ، ثم يقوم بقية الطلاب منفردين بتلاوة ذلك القدر ، ليتم تسميعه من قبلهم للمدرس فيما بعد .. وهذه الطريقة يمكن تطبيقها في المدارس النظامية ، والمعاهد العلمية والقرآنية ، والدورات التأهيلية ، والمراكز القرآنية المغلقة . كما تطبق على الطلاب المبتدئين والذين لا يعرفون القراءة في المصحف

ولهذه الطريقة إيجابيات وسلبيات :

فمن إيجابياتها :

- الارتفاع بمستوى الأداء والمحافظة على أحكام التجويد ، نظرا لإنصات الطلاب عند قراءة المدرس ، وكذا عند قراءة الطلاب المميزين .
- تقليل نسبة اللحن بنوعيه (الجلي والخفي) وسهولة حفظ الآيات ، نظرا لكثرة التكرار الذي يسمعه الطالب من قبل المدرس والطلاب .
- شحذ همم بطيئي الحفظ ، ودفعهم إلى مسايرة زملائهم .
- سهولة استخدام وسائل الإيضاح لتوضيح الأحكام والتنبيه على الأخطاء .
- قدرة المدرس على متابعة الطلاب في الأداء والحفظ والسلوك بصورة جيدة .
- إمكانية بيان معاني الكلمات الغامضة ، وتفسير بعض الآيات ، وتوجيه الطلاب إلى التطبيق العملي لها .

أما السلبيات فمنها :

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، مما يؤدي إلى كبت همم الطلاب المتميزين وعدم انطلاقهم في الحفظ .
- عدم إمكانية قبول طلاب جدد بعد بدء الدراسة في الحلقة نظرا لعدم قدرة المدرس على التعامل مع أكثر من مجموعة في آن واحد .
- الحاجة إلى إمكانات بشرية ومادية أكثر : مثل تعدد المدرسين والموجهين والأمكنة لاستيعاب الأفواج المتلاحقة من الطلاب فوجا بعد فوج .
- تتأثر الحلقة بغياب الطالب فربما يؤخر الحلقة أو ينتقل إلى حفظ الجزء الذي وصل إليه الطلاب مع عدم حفظه للجزء السابق ، فتتراكم عليه الأجزاء ، فربما يصاب بالإحباط أو يترك الدراسة لعدم قدرته على مسايرة زملائه .

ثانيا : الطريقة الفردية :

وهي أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته ، للتنافس والانطلاق في التلاوة ، والحفظ كل حسب إمكاناته التي وهبه تعالى إياها ، وحسبما تيسر له من بذل وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته .وهذه الطريقة تكون في الحلقات ذات المستويات المتعددة .وتكون للطلاب الذين تقدموا في الحفظ والذين يجيدون القراءة في المصحف الشريف .

ولهذه الطريقة سلبياتها وإيجابياتها :

فمن الإيجابيات :

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإفساح المجال أمام الطلاب ذوي القدرات الجيدة للتقدم في الحفظ .
- تحريك الدوافع الذاتية للطالب وبث روح التنافس بين الطلاب مما يحثهم على مواصلة الحفظ وزيادة كميته .
- إمكانية الاستفادة من الطلاب البارزين في التدريس لزملائهم ذوي المستويات الضعيفة في الحلقة ، وذلك بعد أدائهم ما هو مطلوب منهم .
- إمكانية استقبال الطلاب الجدد متى جاؤوا دون أن يؤثر ذلك على سير الحلقة وانتظامها .
- الاقتصاد في عدد المدرسين ، وتوفير أماكن الدرس .

أما السلبيات لهذه الطريقة :

- استمرار بعض المقصرين في سورهم التي مضى عليها مدة طويلة .
- إرهاق المدرس بحيث لا يستطيع استيعاب جميع الطلاب
- ضعف مستوى الأداء عند الطلاب ، وكثرة الأخطاء الجلية والخفية .
- ضعف متابعة المدرس للطلاب .
- إحباط الهمم عند كثير من الطلاب الذين لا يستطيعون اللحاق بزملائهم
- عدم معرفة كثير من الطلاب لإمكاناتهم مما يجعلهم يلزمون أنفسهم بحفظ أكثر أو أقل مما يستطيعون حفظه بإتقان .

ثالثا :القراءة الترديدية :

وهي القراءة التي يردد فيها الطلبة خلف من يقرأ الآيات التي يسمعونها منه بصوت واضح .وهي تطبق على الطلاب الذين لا يجيدون القراءة في المصحف ، أو الطلاب المبتدئين ، أو بقية الطلاب في الطريقة الجماعية في بعض الأحيان .

ولها إيجابياتها وسلبياتها أيضا :

فمن الإيجابيات :

- تخليص ألسنة الطلاب من عيوب النطق كحبسة اللسان ، والتأتأة ، والفأفأة ، ونحو ذلك .
- تعريف الطلاب بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف ، كعلامات الوقف والمد والأحزاب والسجدات ..
- تعود نطق الكلمات التي يجدون فيها صعوبة

- تمكين من لا يعرف القراءة والكتابة من حفظ ما تيسر من القرآن الكريم .
- تدريب الطلاب على كيفية الوقف على الحرف المنون أو المتحرك أو المثقل أو المرسوم بالتاء أو الهاء ، وذلك عند الوقوف عليها وتدريبهم على كيفية الابتداء بعد الوقف .
- تدريب الطلاب على القراءة الصحيحة
- تعريف الطلاب بأحكام التجويد الأساسية وكيفية تطبيقها عند مرور أكثرها عند القراءة .

ومن السلبيات :

- رفع أصوات الطلاب مما يؤثر على بقية الحلقات إن وجدت .
- اختفاء أصوات بعض الطلاب الضعاف خلف أصوات زملائهم ، فلا يرددون معهم .
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

رابعا : الطريقة الجماعية الترددية :

يمكن الجمع بين الطريقة الجماعية والترددية عند الطلاب المبتدئين والذين لا يعرفون القراءة في المصحف أو حتى المتقدمين في بعض الأحوال باتباع الطريقة التالية :

- يقوم المدرس بجذب انتباه الطلاب بذكر مقدمة عن السورة أو الآيات بقصة ، أو حديث ، أو ذكر المعاني المجملة ، أو ذكر أجر التلاوة عامة ، وتلك السورة أو الآيات خاصة بحيث يلفت انتباههم ، ويثير رغبتهم في الاهتمام بالآيات وترتيلها وحفظها .
- يقرأ المعلم الآيات قراءة نموذجية مراعيا فيها الأحكام والوقوف والابتداء ، بلهجة مؤثرة صادقة .
- يبدأ المدرس والطلاب خلفه بترديد الآيات ، مع مراعاة قصر المقاطع ، بحيث يراعي نفس الطلاب ، مع اختيار أماكن مناسبة للوقف والابتداء .
- يطلب المدرس من بعض الطلاب المبرزين إعادة قراءة الآيات بنفس الطريقة التي بدأ فيها المدرس
- يسمع المدرس لعدد آخر من الطلاب ليتبين له مدى استيعابهم وتمكنهم .
- يترك للطلاب فرصة للحفظ الفردي خلال الحصة
- يستمع المدرس إلى الطلاب الذين حفظوا الآيات أو السورة خلال ما بقي من الحصة .
- الاستماع إلى بقية الطلاب في بداية الحصة الثانية .

ملاحظة :

يمكن النظر في إيجابيات كل من القراءة الجماعية والترددية ، والاستفادة منها ، ومن سلبيات كل منهما لمحاولة تجاوزها ، والتغلب عليها . والله من وراء القصد .

طرق مقترحة لتطبيقها بحصة القرآن الكريم

وهذه الطرائق من أهم الطرق المطبقة في حلقات الحفظ في دور تحفيظ القرآن الكريم المسائية

الطريقة الأولى:

يبدأ المتعلمين جميعاً بتسميع المراجعة بعد إمهالهم نحو ١٥ دقيقة .
بعد الانتهاء من المراجعة يختبرن متعلم / متعلمة ، متعلم / متعلمة .
بعد الانتهاء من الاختبار يعودا المتعلمون ليراجعوا الدرس الجديد ويسمعون .
التلقين في النهاية .

الحالة التي تستخدم فيها الطريقة:

وتناسب هذه الطريقة عند الإعداد لاختبارات أو عند الضعف العام في المحفوظ القديم

الطريقة الثانية

يعطى المتعلمين أرقاماً ليتم التسميع لهم حسب الرقم مرتبين .
يكون التسميع أمام المعلم/ المعلمة ثلاثة ثلاثة، ويراعى عند الترقيم توافقهم في المراجعة .
من انتهى من الدرس يذهب لتراجع مع مجموعته ثم يسمعون المراجعة للمعلم/ للمعلمة .
التلقين في النهاية

الحالة التي تستخدم فيها الطريقة :

عند اختبار الفترة أو أثناء الفصل الدراسي

الطريقة الثالثة:

يخصص أول الوقت للمتعلمين الضعاف فيتم جمعهم في مجموعة واحدة ثم يلقن .
يستفيد المتعلمون الآخرون من هذا الوقت في المراجعة .
بعد ذلك يتم التسميع للدرس الجديد والاختبار في المراجعة .
وهذه الطريقة من أفضل الطرق،
١-إذ يستفاد من الوقت بشكل كامل،
٢-ويعطى المتعلمين فرصة لمراجعة حفظهم قبل تسميعه مع استفادة المعلم/ المعلمة من هذا الوقت

، كما يستفيد المتعلمون الذين لُقِّنوا الدرس الجديد من باقي وقت الحصة

في حفظ ما تلقن، كما أن تلقين المعلم/ المعلمة للضعاف بنفسيهما يشعرهما بالاهتمام والعناية ويؤسسهم تأسيساً قوياً متيناً

الحالة التي تستخدم فيها الطريقة :
الاهتمام بالضعيفات لمعالجة الضعف

الطريقة الرابعة:

البدء بالتسميع من أول الوقت للممتازين والنوابغ .
يقوم المتعلمون الممتازون بالتسميع للمتعلمين الضعاف .
يعيد الضعاف التسميع على المعلم/ المعلمة فيكون حفظهم قد تقوى .
عند التسميع للضعاف يراجع الممتازون فيما بينهم .
ثم يستفاد منهم في المراجعة للضعاف وتلقينهم .

الحالة التي تستخدم فيها الطريقة :
لرفع مستوى الحفظ القديم والضعيف وإعطاء الممتازين فرصة قيادة المجموعات التعاونية.

الطريقة الخامسة :

تقسيم الفصل إلى مجموعات تعاونية متقاربة ويكون الدرس الجديد، وكذلك المراجعة موحداً لأفراد المجموعة الواحدة .
يحفظ المتعلمين سوياً ويراجعون سوياً .
يختار المعلم/ المعلمة بعض المجموعات بشكل عشوائي يومياً ليسمعوا عليهما أو يختار الممتازين من كل مجموعة ليسمعوا عليهما ثم يسمعون لزملائهم .
ولهذه الطريقة عيوب تظهر في تخلف أحد أفراد المجموعة أو غيابه، وتظهر مزاياها في التنافس والتعاون والرغبة في عدم التخلف، كما تسهل عملية التلقين كثيراً ..

الطريقة السادسة :

تقسيم المتعلمين إلى: متقدمين – متوسطين – متأخرين ، وذلك حسب مستوى المتعلمين في الحفظ.
يسمع المعلم/المعلمة للمتقدمين بينما يراجع المتوسطون والمتأخرون .
بعد الانتهاء من المتقدمين يسمع المتوسطون والمتأخرون ويراجع المتقدمين .
ثم يتفرغ المعلم/المعلمة للمتأخرين وتلقنهم .
ثم يختبر الجميع في المراجعة .
وهذه طريقة جيدة وهي تشبه الطريقة السابقة إلا أنها تتلافى سلبياتها

الباب الرابع

عوائق في تدريس مادة القرآن الكريم

العوائق: جمع عائق، يُقال: عاقه "العوائق" قبل أن ندخل في العوائق يجدر بي أن نعرفَ كلمة ،: عن الشيء؛ أي: منعه وشغله عنه، فهو عائق، والعائق: ما يعوق انتشار البذور أو الثمار من عوامل حيويَّة أو طبيعي

رغم ما مضى من الحديث عن أهمية القرآن، وعِظم ثواب قراءته وتلاوته وحفظه، إلا أنه وجد هناك معوقات لتدريس مادة القرآن الكريم، وهي:
إما أسباب تتعلق بالمتعلمة أو بالمعلمة، أو بالبيئة المحيطة بالمتعلمة، سواء قصد بالبيئة المجتمع المحيط بها مثل المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، وقد حاول بعض الباحثين أن يحصرَ الأسباب على النحو التالي:

أولاً: أسباب خاصَّة بالنظام العام للدارسة:

١)إلزام الدارسات بالحفْظ جنبًا إلى جنب، مع تعلُّم التجويد وقصر الوقت المتاح وهو زمن الحصة.

٢) إلزام الدارسات بحفظ قدر معيَّن من الآيات مع عدم قدرة البعض على ذلك

٣) تغيير المعلمات أحيانًا، مما يسبب استياءً واضطرابًا للدارسات

٤)عدم التنسيق بين مستويات الدارسات، فهناك من هي سريعة الحفظ ومتقنة للقراءة، وهناك البعض قدراتهم ضعيفة.

٥)وجود كثافة عددية داخل الصف، فزمن الحصة لو قسم على عدد الطالبات لا يتسع للتعلم المطلوب.

٦ .)عدم تهيئة الطالبات وتحفيظهن من سن مبكرة،

ثانيًا: أسباب خاصة بالمعلِّمات:

١)أحيانًا عدم استشعار الإخلاص والنية لدى بعض المعلمات، واعتبار التعليم وظيفة ليس إلا

٢) أحيانًا ضيق أُفُق المعلمة

٣)أحيانًا الضعف الأصلي بشخصية المدرسة، مما يجعلها غير قادر على إدارة الصف بشكل جيد، أو تسيء معاملة الدارسات من حيث لا تدري.

٤) عدم حب وميل المعلمة لتدريس هذه المادة لسبب أو لآخر

٥) عدم قيام بعض المعلمات بتثقيف أنفسهن وتطويرها

٦) افتقار المعلِّمات للمهارات التربويَّة في تدريس مادة القرآن الكريم

٧)ضعف المعلمة علميًّا، وافتقارها لتطبيق أحكام التجويد جيدًا، وقلة خبرتها تربويًّا، أو مخالفة قولها لعملها.

٨) حرص المعلمة على حقوقها دون الالتفات لحقوق الدارسة

٩.)تدريس القرآن وهي غير راغبة، وبالتالي ينعكس على تدريسها للمادة بالسلْب

هذه بعض الأسباب التي تتعلق بالمعلِّمة نفسه.

ثالثًا: أسباب خاصَّة بالدَّارسات:

١)عدم استشعار الدارسة بفضل تعلُّم تجويد القران

٢) ضعف اللغة العربية لدى الدارسات بشكل يتعذر معه تعلُّم التجويد

وهذا شكل ملحوظ في فئة عريضة من الطالبات إلى جانب ضعفهن بالإملاء، وبالتالي يتعسرن في القراءة العادية، فضلاً عن قراءة القرآن الكريم؛ لأنَّ قراءة القرآن الكريم تتطلب مهارات معينة مفقودة عندهن.

٣)حضور الدارسات إلى الصف مع فتور همَّتهن، وعدم الرغبة في الحفظ وتعلم للقرآن، فمادة القرآن عندهن لا تستحوذ إلا على القليل من فكرهن، بخلاف غيرها من المواد التعليميَّة.

٤)شُعُور الدارسة بانصراف المعلمة عنه، كأن تكون المعلمة ممن يعتنون بمجموعة من الطالبات دون الأخريات، ولا شك أن الطالبة تريد أن تجد مكانها في الصف، وأن تحظى بشيء من اهتمام المعلمة، فإذا قابلتها المعلمة بالإغفال تأثرت الدارسة وضعف مستواها وكثر غيابها.

٥)أن تجد الدارسة تحقيرًا أو استصغارًا لشأنها من أقرانها، أو من المجتمع أحيانًا، أو من المعلِّمة، كأن تجري المعلمة مقارنة بين طالبَتين أو مجموعة طالبات من أجل بث روح التنافُس بينهن، دون مراعاة الفروق الفردية بينهم.

٦)تعوُّد الدارسة على الإسراف في الترفيه، واللهو المباح، لدرجة تجعلها لا تحتمل الأمور الجادة؛ مثل: تعلُّم التجويد والقرآن.

٧)تفضيل ضعاف النفوس المغريات الأخرى من وسائل الترفيه، وأماكن اللهو على حفظ ودراسة القرآن الكريم.

٨)استحواذ الشيطان على الدارسات وتخويفهم وتيئيسهم من الاستمرار في الحفظ ودراسة القرآن، فيلقي الشيطان في نفوس البعض بأنه إن حفظت أو درست القرآن، يمنعها من التصرُّفات التي تريدها مما تخالف هواها، فتشعر بأن دراسة القرآن الكريم وحفظه عبءٌ على سلوكها.

رابعاً: أسباب متعلِّقة بالبيئة المحيطة بالدارسة، ويُمكن تلخيصُها فيما يأتي:

١)كثرة عدد الطالبات في الصف

٢)عدم اهتمام الأسرة بتحفيظ القرآن الكريم وتدريسه؛ فمثلاً: تُعتبر مادة القرآن عند البعض أقل مادة يلتفت إليها، فلربما سعت الأسرةُ في تقوية الطالبة عند شعورهم بضعفها في مادة ثقافية، بِخِلاف القرآن، مما يجعل الطالبة لا تقبل ولا تهتم بمادة القرآن الكريم وتدريسه.

٣)عدم مناسبة الزمان والمكان بالنسبة للدارس

٤)عدم أخذ حافظة القرآن الكريم وضعها ومكانتها بين طبقات المجتمع، بخلاف مَن تتفوَّق في مجال دراسي آخر، كالطب مثلاً وغيره، مع الإغفال عن مكانة معلمة القرآن الكريم ومن يحفظه، من خلال النصوص الشرعية الحافلة بتكريم هؤلاء مما سبق بيانه.

٥)الترف الزائد وغياب الوعي عن أثر تدريس مادة القرآن الكريم في تنشئة وتهذيب نفوس الدارسات.

خامسًا: أسباب تتعلَّق بطريقة التدريس

١) مثل: طريقة تدريس وعرض منهج التجويد

٢)هذا بالإضافة إلى إغفال المعلِّمة للأساليب التربويَّة، والتقنيات الحديثة؛ مثل: معامل الحاسوب وغيرها من التقنيات؛ حيث نجد بعض المعلمات الاتي يَلتزمن طريقة واحدة في التدريس، ، بينما يُغفلن الجوانب النفسية عند الطالبات، واحتياجهن إلى أساليب التجديد، والتحفيز، والتشويق، والتشجيع.

.

الفصل الثاني

الباب الأول

الاستبانة

موضوع هذا البحث هو استراتيجيات وطرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن بشروره بين الواقع والمأمول

وقد تم طرح استبانة لمعلمات مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية والمتوسطة والثانوية وقد احتوت الاستبانة على عدة عناصر لقياس مدى استخدام الاستراتيجيات والطرق الحديثة في تدريس مادة القرآن الكريم وكذلك العوائق التي تعوق عن استخدامها

عناصر الاستبانة :

استبانة بحث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم بين الواقع والمأمول

دراسة بحثية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة شروره

المدرسة *

مستوى طالباتك في حفظ القرآن الكريم بشكل عام *

عدد الطالبات في الصف. *

الطريقة التي تتبعينها أثناء تدريس وتسميع حفظ الطالبات . *

هل تستخدمين أحدى إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم الحديثة في تدريسك و تسميعك للطالبات .*

إذا كانت إجابتك بنعم أرجو كتابة اسم الاستراتيجية المستخدمة .أو التي سمعتي عنها وترغبين تطبيقها. *

الصعوبات التي تعوقك عن استخدام الاستراتيجيات الحديثة في حصص القرآن الكريم. *

الإيجابيات في استخدام استراتيجيات التدريس التي لاحظتيها على طالباتك . *

هل تستخدمين التقنية الحديثة أثناء حصص القرآن الكريم *

الردود على الاستبانة المطروحة

رابط بالردود ومخطط التحليل

https://docs.google.com/spreadsheets/d/١ensuvNO٩f٤HRzkO٣Aqi٥tDNVX٦hpVudO٣jLn٨LVeJeM/edit?usp=sharing

ومن خلال نتائج الاستبانة الإلكترونية التي وزعت على معلمات القرآن بمدارس التحفيظ لوحظ ما يلي

١/ عدم معرفة بعض المعلمات بمعنى الإستراتيجيات

٢/ قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة وتطبيقها في حصة القرآن الكريم

٣/ عدم الاطلاع من بعض المعلمات على الجديد من إستراتيجيات وتقنيات تخدم تدريس مادة القرآن الكريم

٤/ مواجهة بعض العوائق عند استخدام الاستراتيجيات مثل زيادة عدد الطالبات أو عدم توفر تقنيات حديثة بالمدرسة وقلة وقت حصص القرآن الكريم مقارنة بعدد الطالبات في الصف وعدم معرفة المعلمة باستخدام التقنيات الحديثة وتطبيق الإستراتيجيات الحديثة

ولذلك فإن حصة القرآن الكريم يهضم حقها عن غيرها من الحصص في تعويد الطالبات على استخدام التقنية والاستفادة منها إثناء الحفظ سواء بالمدرسة أو بالمنزل

وسأوضح بعض الإستراتيجيات الحديثة المساعدة في حفظ القرآن الكريم .

الباب الثاني

استراتيجيات حديثة في تدريس القرآن الكريم

إستراتيجية التاءات العشر

١-التهيئة النفسية :-

بربط المتعلمات بحب الله تعالى في الرغبة الأكيدة في حفظ المصحف كامل

لأن الدماغ يعمل تحت التشويق أكثر مما يعمل تحت التهديد.

٢- التخيل :-

أن الدماغ يتفاعل مع الخيال كما يتفاعل مع الحقيقة

وهذه الطريقة تناسب في تحسين الصوت والتلاوة

٣- التسخين :-

وهو تدريب المتعلمات على القراءة لمدة ٤-٥ دقائق سورة أو آيات غيباً حتى يسخن الدماغ ويتهيأ للحفظ فمع التهيئة

ثم التخيل ثم التسخين يعطي ذلك تفاعل أكثر فتحفظ المتعلمات بشكل جيد ومدهش.

٤-التركيز :-

حفز المتعلمات على التركيز الأمثل على الآيات ويمكن جذب انتباههن بوسائل العرض الحديثة مثل جهاز العرض

أو التركيز على المصحف نفسه

٥-التنفس :-

فائدة التنفس أننا ندخل كمية من الأكسجين للجسم ، والدماغ يحتاج إلى دم مجدد والدم المجدد
يحتاج أن يكون دماً مؤكسج ،فمجرد أن آخذ نفساً عميقاً فقد أدخلت إلى جسمي كمية من الأكسجين بطريقة جيدة ، فتحسن
مستوى الدم وتحسن الضغط وارتفاع إلى الدماغ وتحسن مستواه عند ذلك أعطية المعلومة

٦- التنغيم :-

قال تعالى {أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً }المزمل٤

تحفيز المتعلمات على الترتيل والتجويد مع التنغيم لأنها طريقة مريحة للدماغ ، حتى لو كان الصوت ليس جميلا

٧- التكرار :-

قراءة الآية مرة أو مرتين أو ثلاث مرات تجعل الحفظ متين وهذه من الطرق المجربة ولها نتائج مدهشة

١- الترابط :-

التركيز على أنماط التعلم (بصري--سمعي -- حركي) وتوظيف جانبي الدماغ.

الربط يحتاج إلى مهارة فإن كان الفرد من

* أصحاب النظام البصري تربط بطريقة بصرية

*وإذا كانت من أصحاب النظام السمعي تربط بطريقة صوتية

تراعي المعلمة الفروق الفردية بين المتعلمات وتتنوع وسائل الربط فعندما يكون المتعلمة بصرية تحتاج لوسيلة ربط بصرية

مثل : الربط بمكان الآية في أول الصفحة أو آخرها أو يمين أو يسار.

وأن كانت سمعية فاربطي بطريقة صوتية مثل

{رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ }البقرة١٢٩

فتربط كلمة يزكيهم حرف الزاي بعزيز وحرف الكاف بحكيم

٩- التثبيت والمراجعة:-

التثبيت والمراجعة اليومية لأنها مهمة لتثبيت الحفظ بشكل متين قوي وفي ضل تنظيم التقويم المستمر

لوحظ إيجابيات تحديد الكم والكيف.

١٠- التوكل على الله :-

ربط المتعلمات بالله عز وجل في جميع التاءات وغرس الإخلاص لله في العمل

* استراتيجية التذكر
مهمة جداً في تعليم القرآن الكريم
الكلمة الرئيسية مثال
التذكر بالمكان
الإبداع المتشابهات:

الخرائط المعرفية والذهنية
تعريفها : تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات وتتخذ الخرائط أشكالا مختلفة حسب ما تحتويه من معلومات.
.. استخدام الخريطة الذهنية في حفظ القرآن

مميزات الخريطة الذهنية:
*قراءة تفسير القرآن.
*ربط أجزاء وأفكار السورة بعضها ببعض.
*تيسير حفظ القرآن.
*التفكير التحليلى لفهم القرآن والتعايش معه.
*ما هى الخريطة الذهنية:
الخريطة الذهنية تشبه تماما الشجرة؛ فالشجرة تتكون من ٤ أشياء:
*الجذر
*الساق
*الفروع
*الأوراق
والخريطة الذهنية تتكون أيضا من ٤ أشياء:
*الفكرة المحورية
*الأفكار الرئيسية
*الأفكار الفرعية
*الآيات
ويجب أن تأتى تلك الأفكار مرتبة مثل الترتيب السابق. ولكن ما معنى تلك الأفكار و ما الفرق بينهما؟؟
*الفكرة المحورية:
المقصود منها محور السورة الأساسي أو مقصدها فمثلا يمكن أن يكون هدف السورة العقيدة أو التشريع أو بناء المجتمع المسلم...الخ
*الأفكار الرئيسية:
هى الأفكار التى توضح وتشرح الفكرة المحورية للسورة بشيء من التفصيل.
*الأفكار الفرعية:
وهى تقوم بتفصيل و توضيح أجزاء الأفكار الرئيسية.
*الآيات:
هى الآيات التى تتحدث عنها كل فكرة فرعية.

خطوات رسم الخريطة الذهنية لسور القرآن*:
عند رسم خريطة لسور القرآن نقوم بثلاثة خطوات
*قراءة تفسير السورة.
*رسم خريطة طولية
*رسم خريطة ذهنية

*قراءة تفسير السورة:
يفضل قراءة كتاب تفسير يتمتع بأسلوب منظم ويقوم بتوضيح الأفكار المهمة للسورة مثل (تفسير صفوة التفاسير) للصابوني.
*رسم الخريطة الطولية:
قبل ان نرسم الخريطة الذهنية نقوم برسم الخريطة الطولية وهى عبارة عن تنظيم للأفكار وتحديدها.
* لمزيد من التوضيح سأعطى مثالا للخريطة الطولية لسورة يوسف.

(الفكرة المحورية (التخفيف عن النبي صلى الله عليه وسلم

*الفكرة الرئيسية الأولى (قصة يوسف) من آية ١ إلى ١٠١

*الفكرة الفرعية الأولى (محنة حسد إخوته) ١ إلى ١٥
*الفكرة الفرعية الثانية (محنة رميه في الجب) ١٦ إلى ٢٢
*الفكرة الفرعية الثالثة(محنة امرأة العزيز) ٢٣ إلى ٣٤
*الفكرة الفرعية الرابعة(محنة السجن)٣٥ ألى٥٣
*الفكرة الفرعية الخامسة(ملكه وقصته مع إخوته)٥٤ إلى ٨٧
*الفكرة الفرعية السادسة(تصالحه مع إخوته وتحقق الرؤيا٨٨ إلى ١٠١

*الفكرة الرئيسية الثانية (العظة و الاعتبار) من ١٠٢ إلى ١١١
*فكرة فرعية (أنت نذير)١٠٢ إلى١٠٤
*فكرة فرعية (إعراض) ١٠٥ إلى ١٠٧
*فكرة فرعية (سنة الرسل)١٠٨ إلى ١١١

*رسم الخريطة الذهنية:
عند رسم الخريطة الذهنية يجب مراعاة الأتى:
*الفكرة المحورية يجب أن تكون فكرة واحدة فقط يرمز لها برسمة أو كلمة.
*الأفكار الرئيسية عددها من ١إلى ٦ ويجب ألا تزيد عن ٦ ولكن يمكن أن تقل عن ٦.

*الأفكار الفرعية عددها من ١إلى ٦ ويجب ألا تزيد عن ٦ ولكن يمكن ان تقل عن ٦.
*الآيات يمكن أن تكون أى عدد.
*ترسم الخريطة بشكل دائرى بحيث تلتقى الفكرة الأولى مع الفكرة الأخيرة.
*يرمز للآيات على الخريطة برسمة بسيطة أو رمز أو كلمة تحمل معنى الآية.
*يفضل أن تلون كل فكرة بلون مختلف حتى تكون الخريطة سهلة القراءة
*يكتب بجانب كل فكرة سواء كانت رئيسية أو فرعية عدد الآيات

وهذه امثلة لخرائط ذهنية لسور القرآن

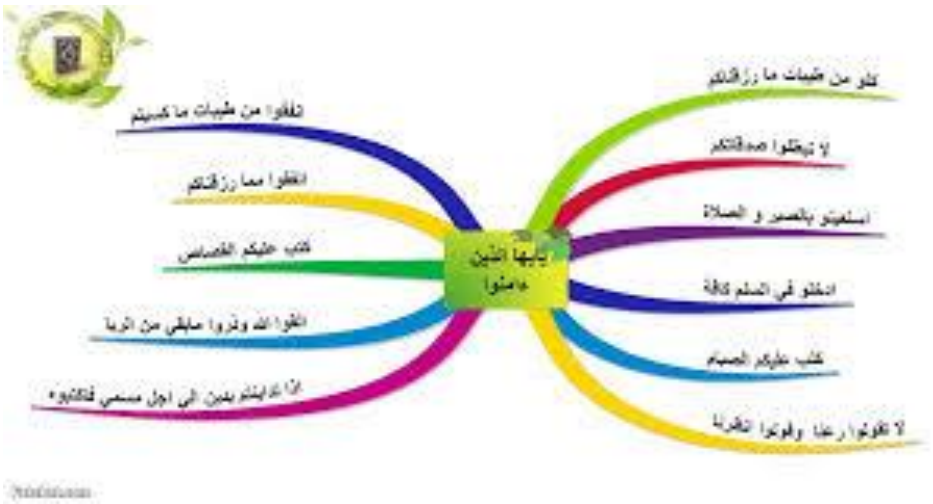

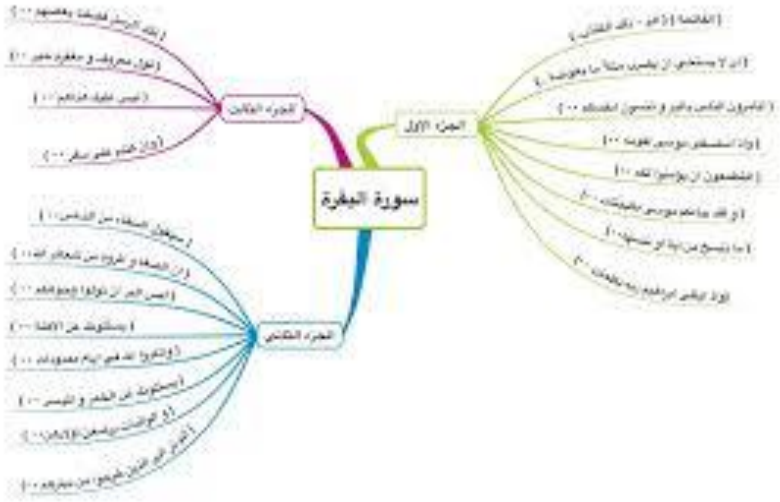

استراتيجية الطاولة المستديرة في تدريس القرآن الكريم

وهي أن تجمع المعلمة الطالبات كمجموعات على طاولة ويتم التسميع بالتنقل العشوائي بين الطالبات لإكمال الآيات التي قرأها زميلتها وهي تساعد على اختصار الوقت وترابط المعاني لدى الطالبات واستحضار الذهن ويفضل عند استخدامها إغلاق مصاحف الطالبات واستخدام جهاز مكبر الصوت عند قراءة الطالبات .

*التعليم البصري

مشاهدة الصورة وتسجيلها في الدماغ والتعبير عنها بأشكال ووسائل متعددة .

أشكال التعبير البصري

الصور الحسية أو الوصف اللفظي

التي في السور والتي تطوع الأفكار والألفاظ والكلمات .

الذكاءات الثمـانية

وجهة نظر جاردنر في تعريف مصطلح الذكاء :

مجموعة من المهارات تمكن الشخص من حل المشكلات .

فإذا كان قدرة المتعلم بصرية يمكن الاستفادة من الحواس

بالربط بمكان الآية في أول الصفحة أو آخرها أو يمين أو يسار.

وأن كان سمعي فاربط بطريقة صوتية مثل

{رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ }البقرة١٢٩

فتربط كلمة يزكيهم حرف الزاي بعزيز وحرف الكاف بحكيم

الباب الثالث

كيف تخططي لإنجاح حصة القرآن الكريم

١) المطلب الأول: مرحلة الإعداد (قبل الحصة

١) أن تكون المعلمة متأدبَة بآداب القرآن، مُتَخَلِّقَة بأخلاقه

٢)أهمية التخطيط الجيِّد للحصة، ويشمل التحضير الذهني والكتابي، ولذلك فوائد كثيرة منها
إتقان المعلمة للآيات المراد قراءتها للطالبات.
معرفة شرح الآيات ومعانيها.
تحديد الكلمات الصعبة.
تحديد الوسيلة المناسبة وتجهيزها.
اختيار الطريقة التي ستقوم باستخدامها، وما يترتب على ذلك من اختيار المكان (المصلى، معمل الحاسوب، الصف)، وكيفية توزيع الطالبات.

٢) ضرورة الاستفادة من الوسائل والتقنيات المعاصرة
الحاسوب - الفيديو - إنشاء معمل للقرآن أو الحاسب إذا كان موجودًا بالمدرسة.

وإنشاء معمل خاص بالقرآن ليس أمرًا صعبًا أو مستحيلاً
كما يتصور البعض - فهناك تجارب عملية موجودة وناجحة في إنشاء معمل خاص للقرآن، -
وتصميمها لا يحتاج إلى أموال كثيرة، ولكن يحتاج إلى عزيمة صادقة.

٣)تجهيز كُشُوف متابعة للطلاب والإبداع فيها، وخاصة لمدارس تحفيظ القرآن لكثرة الحصص
والحاجة الضرورية للمتابعة من قبل البيت:
مثل عمل برنامج على الإكسل لرصد درجات الطالبات في القرآن الكريم.
مذكرة خاصة لكل طالبة شبيهه بدفتر الواجبات، تكون رابطًا بين المعلمة وولية الأمر وخاصة في المرحلة الابتدائية .
أوراق متابعة يتم تثبيتها في دفتر الواجبات

٤)معرفة المعلمة واطلاعها على الطريقة الصحيحة للتقويم المستمر للطالبات في القرآن
التقويم في مدارس تحفيظ القرآن يختلف عن مدارس التعليم العام.
المهارات تختلف من صف لآخر ومِن مرحلة لأخرى.

المطلب الثاني: مرحلة التنفيذ (أثناء الحصة

ضوابط عامة لسير الحصة:
مراعاة النظام والهدوء.
حسن إدارة الصف.
إضفاء الحيوية على الجو الصفي.
استخدام التوجيه المناسب في المواقف المختلفة.
التحلي بالصبر والحكمة في الظروف الطارئة.
مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

ضوابط خاصة لحصة القرآن:

١)أن تبذر المعلمة في قُلُوب طالباتها أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأنه يقرأ تعبُّدًا وتدبُّرًا

٢) إشعار الطالبة أنها في عبادة تُثاب عليها

٣) على المعلِّمة التدرُّج مع التلميذة في تعليمها حسن الأداء

٤.)تدريب التلميذة على القيام باكتشاف خطئها بنفسها،

٥.)إلزام التلميذة بعدم تغيير المصحف الذي تقرأ فيه حتى نهاية العام؛ حتى تألفه وتتعود عليه

٦)تدوين الكلمات الصعبة على السبورة، ثم تقوم المعلمة بقراءتها قراءة جهرية، ثم تردد جميع الطالبات الكلمة مع تكرارها.

٧)تعريف الطالبات بالفرق بين الرسم العثماني، والرسم الإملائي، وتدوين ذلك على السبورة

٨)تعويدهن على آداب حمل المصحف ووضعه، والمبالغة في إرشادهم، وزجر من تهمل مصحفها أو تقوم بالكتابة عليه.

٩)عدم التحدُّث أثناء التسميع لأحد الطالبات وإذا اضطررت لذلك فأوقف الطالبة حتى تنتهي من حديثك؛ امتثالاً لقوله تعالى: (

) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

[الأعراف: ٢٠٤].

١٠)تعويد الطالبات على عدم الرد على خطأ زميلتهن إلا بإذن من المعلمة؛ حتى لا تسودَ الفوضى وتقل الفائدة.

١١)على المعلمة الانتظار عندما تخطئ الطالبة حتى تكمل الآية، ثُم تطلب منه إعادة قراءتها، فإن ت خطأه فحسن، وإلا فتطلب من أحد زميلاتها تصحيح الخطأ، ثم تقرأها مرة أخرى للتأكُّد من صحَّة قراءتها.

١٢)على المعلمة استخدام ما يُمكن من وسائل الإيضاح في درس التلاوة، والتي تُضفي نوعًا من التشويق والبُعد بالحصة عن الرتابة المملة، وتساعد المعلمة على تحقُّق الهدف بكلِّ يُسر وسهولة، وهي كثيرةٌ ومتنوعة، وسيأتي الكلام عنها مفصلاً.

١٣) على المعلم تشويق التلاميذ إلى درس القرآن الكريم من خلال

حسن التعامل مع الطالبات، والعطف عليهم والرفق بهم ومحبتهم.

شهادات الشكر والتقدير المميزة والتي تثير فيهن التنافُس الشريف.

الهدايا العينية المناسبة بدون إسهاب.

العفو والتسامح عن هفوات الطالبات، وإشعارهن أن ذلك من أجل إجلال القرآن الكريم.

تقديم المجيدات منهن للقراءة في الحفلات والنشاطات المدرسية.

اتخاذ أسلوبٍ مميزٍ لحصة القرآن الكريم يشعرهن بتميزها عن غيرها من المواد، ويزيدهن تشوقًا لها.

١٤)على المعلمة أن توزع الأسئلة والأجوبة على جميع الطالبات، ولا تحصرها في فئةٍ معينة منهم.

١٥)أن تكون أساليب التعزيز التي تستخدمها المعلمة مع طالبتها لها طابع خاص بحصة القرآن الكريم في الغالب مثل: بارك الله فيك، أقرَّ الله بك عيني والديك، جعلك الله من حملة القرآن الكريم... إلخ.

١٦)أهمية قراءة المعلمة الآيات للطالبات قراءة نموذجية حتى تتعود الطالبة على القراءة الصحيحة، وإعطاء الحروف حقها ومستحقها من أحكام التجويد وقواعده، من خلال متابعة المعلمة ومحاكاتها وترديدهن معها الآيات.

١٧)على المعلمة مراعاة النقاط التالية أثناء تلاوة التلميذة

السعي إلى تخليص لسان التلميذة من عيوب النطق، كالفأفأة، والنأنأة، ونحو ذلك.

منع سريان اللهجات العامية إلى تلاوة التلميذة .

مراعاة أحكام التجويد وقواعده تطبيقيًّا فقط.

تعريف التلميذة بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف.
تعويد الطالبات على تعظيم القرآن الكريم قولاً، وفعلاً؛ مثل: عدم الكلام أثناء قراءة القرآن الكريم.

المطلب الثالث: مرحلة التقويم (استمرار للنجاح

١) الاهتمام بمحاسَبة النفس وتقويمها باستمرار، وذلك عن طريق
التقويم الذاتي.
تقويم المشرفة التربوية.
تقويم الزميلات المعلمات.
تقويم الطالبات.
٢) توجيه الطالبات إلى أهمية الانضمام إلى حلقات القرآن الكريم في حلقات التحفيظ المسائية، وتشجيع المنتظمة فيها.
٣) اختيار الطالبات البارزات في تلاوة القرآن للقراءة في الإذاعة المدرسية والحفلات
٤)الاستفادة من الأنشطة المدرسية وعمل مسابقات خاصة بالقرآن
٥)إلقاء بعض الكلمات بعد صلاة الظهر من قبل المعلمة أو أحد الطالبات للتذكير بأهمية القرآن ن
٦) محافظة المعلمة على نموها المعرفي والتربوي والمهني، وذلك بأمور منها
الزيارات المتبادلة بين المعلمات.
اللقاءات التربوية والمشاغل التربوية والدورات التدريبية.
القراءات الموجهة مِن قِبَل المُشرفة أو احدى المعلمات.
القراءة العامة والتخصُّصيَّة

الباب الرابع

تقنيات حديثة في حصة القرآن الكريم

هذه بعض التقنيات في تدريس وحفظ القرآن الكريم وليست كلها أنما إشارة لبعض منها والتقنيات كثيرة جداً وهي تشد الطالبات للحصة وكذلك تساهم في رفع مستوى الحفظ

السبورة البيضاء العادية

السبورة التفاعلية

جهاز فيديو كأشرطة فيديو.

مسجل كأشرطة مسجل.

مكبرات الصوت.

القلم الناطق

جهاز حاسب

أقراص ممغنطة)CD

برامج تعليمية مثل برنامج تصحيح التلاوة

بعض تطبيقات الويب والأبل والأندر ويد

مثل برنامج المصحف المعلم على اليوتيوب ومثل موقع أهل السنة والقرآن غرفة علوم القرآن والحفظ برنامج المصحف على تطبيقات الأندر ويد والأبل

برنامج معلم القرآن الكريم كلمة كلمة

الخاتمة

مما سبق يتبين أن هذا الموضوع من الأهمية بمكان وينبغى أن تتوجه إليه الجهود ويحظى بالعناية والاهتمام وينبغى أخذ الدروس والعبر التى تفيد الطالبة والمعلمة وبهذا أكون قد انتهيت من كتابة هذا الموضوع وأسال الله أن أكون قد وفقت فيه

أن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان
أخيراً أختي معلمة القرآن الكريم ياحاملة أعظم وأشرف رسالة على وجه الأرض أوصيك وأوصي نفسي بالإخلاص في القول والعمل ومراعاة الله تعالى واستشعار المسؤولية والأمانة الملقاة بين يديك
أهديك هذا الجهد المتواضع آملة من الله تعالى أن تستفيدي من بحثي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معدة البحث

المعلمة
نورة سعد عبدالله القحطاني

ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بشروره

مديرة المدرسة

هدى الحكمي

مشرفة المادة

زينة العمري

المراجع :

كيف تحفظ القرآن الكريم للدكتور يحيى عبد الرزاق الغوثاني

تأملات في عوائق تدريس مادة القرآن الكريم.. الأسباب والعلاج
د. محمد الرفاعي

شبكة الالوكة الإسلامية

إعانة الأصحاب على تجويد الكتاب للشيخ طارق محمد سعد الخضر

دروس في ترتيل القرآن الكريم للشيخ فائز عبد القادر شيخ الزور

موقع صيد الفوائد

كتاب الإستراتيجيات الحديثة
حنان علي كاسب

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢
التمهيد	٣
محتويات البحث	٤
الفصل الأول الباب الأول فضل القرآن وتعلمة	٥
الباب الثاني آداب تلاوة القرآن الكريم	٨
الباب الثالث طرق تدريس القرآن الكريم	١٠
الباب الرابع عوائق في تدريس مادة القرآن الكريم	١٨
الفصل الثاني الباب الأول الإستبانة	٢٠
الباب الثاني إستراتيجيات في تدريس مادة القرآن الكريم	٢٢
الباب الثالث كيف تخططي لإنجاح حصة القرآن الكريم	٢٩
الباب الرابع تقنيات حديثة في حصة القرآن الكريم	٣٢
الخاتمة	٣٤
المراجع	٣٥
الفهرس	٣٦